Issue 5933 Thursday 11/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5933 الخميس 23 من ربيع الاخر 1439 هـ 11 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

معلمة تنفرد بمشروع القراءة للأطفال

تلاميذ أثناء الحصة المخصصة لنادي القراءة المدرسي

بابل - الزمان

نجحت شابة معلمة من محافظة بابل بتنفيذ مشروع نادي القراءة للاطفال في احدى مدارس المحافظة. وقالت الشابة المبدعة دعاء موسى لـ(الزمان) امس ان (فكرة مشروع نادي القراءة للاطفال تولدت في ذهني منذ عامين الا انني لم اجد الدعم الكافي لتنفيذها فبقيت على رفوف الأحلام تلوح لي بين الحين والآخر) واضافت ان (حصولي على فرصة عمل كمعلمة في مدرسة اهلية ساعدني كثيرا لإنجاز هذا المشروع وهنا بدوري اشكر إدارة المدرسة ومؤسسيها لدعمي على إنجاز مشروعي حتى وصلت إلى مرحلة النجاح في هذه الفكرة التي انفردت بها) ولفتت (من خلال بحثي بمواقع التواصل وغوغل انا اول معلمة بالعراق تخطو هكذا خطوة في المدرسة فضلا عن كوني اول من فكر بها على الصعيد الخارجي كمجتمع عربي) واوضحت ان (اول جلسة للنادي عقدت بتاريخ 25/ تشرين الثاني /2017 وبعدها في 20/ كانون الاول /2017 كانت الجلسة الثانية والمشوار مستمر لعقد سلسلة من الجلسات لاتمام المشروع) واضافت ان (الاطفال هم الحياة و المستقبل لهذا انا مستمتعة جدا بهم رغم التعب والجهد الذي نواجهه لكن الحمد لله حققنا بمجهود فردي الكثير من النجاح حتى إكتملت الخطوة الاولى بنجاح والحمد لله لكننا مازلنا نطمح إلى المزيد) متمنية ان (يكون الجيل القادم واعياً مثقفاً حيث ان الثقافة لا تاتي الا من خلال القراءة وبما ان الاطفال هم مستقبل البلاد كان لابد ان نشجعهم على القراءة من خلال هكذا مشاريع تثقيفية.

فن الأسلوب والإهتمام بالهندام سر الجاذبية

مراهقة تعشق رجال المافيا وشباب ينفرون من الشخصية القوية

بغداد ـ داليا أحمد

قوة الشخصية احيانا صراع بين المرء وذاته واحيانا اخرى هي جاذبة تستقطب الطرف الاخر وتجعله من الاحلام على ارض الواقع، عن المرأة القوية والرجل صاحب الشخصية هنداما ومزاجا كيف يراه الاخرون شباب قالوا في احاديث لـ (الزمان) ان (المرأة القوية يعتمد عليها) وفتيات قلن ان (الرجل قوي الشخصية يتحمل مسؤولية الأسرة)

المرأة القوية

وقال الشاب صفاء عبد ان (اكثر ما يلفت انتباهي وشد اعجابي وتعلقي في الفتاة هي قوة الشخصية كي تكون قراراتها دائما صحيحة فهي تفكر كثيرا قبل اتخاذ القرار فضلا عن انني اعتمد عليها في حال اختياري لها كزوجة فليست تلك المرأة ضعيفة الشخصية من النساء اللواتي يشغلن تفكيري فاشعر بانها قابلة لان يتغلب عليها رجلا) واضاف ان (الحياة تحوي اناس مختلفين بكل اشكالهم ونواياهم ويحتاج بها الجل إلى أنثى صارمة لانها تتحمل مسؤولية ذاتها واطفالها ومنزلها فلا يشغل بالي ما الذي فعلته او هل انها دبرت حالها في غيابي ام لا فمن المريح أن يكون الرجل مطمئن البال تجاه هذه الأنثى والاجمل ان يكون ذو ثقة عليه بها فضلا عن قوة التحمل ضغط عمل المنزل والأطفال وهي تهتم بجمال نفسها وغالباً ماتكون صاحبة الشخصية القوية طيبة القلب والخاطر على عكس ما يحكم عليها بأن قلبها قوي لا يلين كما شخصيتها) فيما قال الشاب محمد حميد ان (من اكثر الاشياء التي لا تعجبني في الفتاة ذات الشخصية القوية هو العناد والغرور وتكبرها وعدم الاعتراف بالخطأ والمحاولات المستمرة لتكون المسيطرة وعدم تحملها المسؤولية وعدم مبالاتها وحب النفس والغرور بالنفس وثقتها المفرطة بكل شيء) واضاف ان (عدم رجوعها الى من هو مسؤول عنها امر لا يمكن تحمله فضلا عن جراتها الزائدة عن اللزوم لذلك فأن المبالغة في شخصيتها القوية يجعل الشباب ينفرون منها وانا اولهم) واوضح ان (الكثير من الشباب يقع بحب فتاة قوية الشخصية فإذا كان هو كذلك فأنه من الصعب ان يحدث تناغم فيما بينهم ولا يمكن ان تكون هناك صلة وحلقة يلتقيان بها برجاحة اما اذا كان الرجل ذا شخصية مهزوزة او متوسطة كما يطلقن فهنا يبرز دور المرأة في جميع نواح الحياة ويكون هو منبوذاً وسط المجتمع)

قوة شخصية الرجل

على الصعيد ذاته اوضحت الشابة ختام جعفر ان (قوة الشخصية تخيل للمرء بأنه قادر على ان يزن امور حياته بنجاح فضلا عن رجاحة العقل وحسن التصرف ولاسيما في المواقف المختلفة والصعبة واكثر ما يميزه بنظر المرأة ومعرفتها بأنه ذو شخصية قوية طريقة هندامه ومشيته ونظراته وهدوئه اي ان بإمكانها ان تتعرف على رجل احلامها من النظر اليه فقط دون الحديث معه) واضافت ان (الثقة بالنفس ميزة جميلة يتحلى بها الرجل مما تزيد من قوة شخصيته وبالتالي تجده منسجماً مع شخصيات مشابهاً لشخصيته واتخيل بأنه يمثل احدى عصابات المافيا في المسلسلات برغم انه تفكير نابع من المراهقة الا انه بالفعل يثير اهتمامي وانجذابي له) ولفتت الى ان (المرأة التي تبحث عن الاستقرار ينجذب للرجل صاحب الشخصية القوية لما له من قدرة على رعاية الاسرة وقوة الإرادة والعزيمة في أغلب تصرفاته) بينما قالت الشابة سهير حسين ان (اغلب الرجال يعتقدون بان قوة الشخصية هي ان يسيطر على المرأة بشكل كامل في جميع نواحي الحياة فيتقوى عليها وغالباً ما يكون صاحب الشخصية القوية غير قادر على التحكم بأعصابه عدائي اكثر من اللازم فيكون غير مرغوب من الجميع ونادرا ما يثبت على صداقته شخصا ما فهو يعاني من صراع نفسي داخلي بينه وبين نفسه ليزيد من قوة شخصيته على سبيل المثال يخاطب ذاته كيف لي ان اعصب عليها كي تهابني وتحذر مني حينما ترى اعصابي منفعلة فلا اميل لمثل هكذا رجال لانهم يتميزون بالانانية ولا يراعون مشاعر غيرهم فضلا عن انه لا يستطيع ان يتعامل مع المحيط بحب لذلك فهو رسمي للغاية ولا رفاق له).

صورة تعبر عن الإنسجام بين الجنسين

حب ولد مقتول

ما اجمل الحب وماأقبح عيوب المحبين إهمالٌ فغدر ففراق يسر الشامتين او هكذا تعاهدنا؟ ياحبيبا أعمى هواه القلب والبصر تجاهلت بحبك طيغان الأثمين كم كنتَ قاسيا وكم كنتُ حمقاء!! اهذا مجازة العشق أم درس السنين ذبلت على شفتاي وتكسرت اغصان الياسمين جف قلبي ولم تجف الدموع لأنك رحلتَ .. ولم ترحل وعمدا ابقيتَ أهاتي .. حسراتي المميتة ذكريات الحب الاليم .. صورا .. رسوماتنا على الجدران لماذا ابقيتها ؟؟ ميداليتك التي جمعتنا مازالت تنتظر يداك الحانيتين كي تجعلها تتدلى على عنقي العاري مازلت أذكر أول قبلة سرقناها خلف جدار المنزل توارينا خفية وخوفا من أعين الحاقدين كنا محض عاشقين لكن الحياة عادتنا ورودكَ ذبُلتْ ..فجفتْ وجفت معها الحياة لكني ! سامحتك رغم جرحي العميق لكن ماذا .. ماذا لو اخبرتني وتكلمت بصدق! ماذا لو أمسكتَ بسرب الهوى؟ كنا الان نحتضن بعضنا لكن غدا حبنا طيف أثيم .

بابل - ريم سعد مجيد

أولكر .. حكاية شابة كسرت إحتكار الرجل للخط العربي

إسطنبول ـ الزمان

كسرت فتاة تركية القاعدة الأكثر ميولا للرجال بالخط اليدوي وأنشأت ورشة لتعليم السيدات إتقان كتابة الخط العربي.

حكاية المرأة التركية شفيقة أولكر ذات الـ 41 عاماً مع الخط العربي بدأت منذ الـ9 من عمرها، حين تأثرت بشكل كبير بالكتابات المعلقة في أحد المساجد التي زارتها في مدينتها كوجا إيلي شمال غربي تركيا. ومنذ ذلك الوقت أخذ اهتمامها وتعلقها بالخط يزداد يوما عن يوم، إلاّ أن الصعوبات التي تواجهها النساء في هذا المجال جعلتها تفكر سنوات طويلة قبل قبولها التحدي والخوض في ثنايا هذا الفن.

فن التذهيب

خضعت أولكر لأول درس في تعلم التخطيط اليدوي وفن التذهيب في الـ29 من عمرها، حين تعرفت على الخطاط محمد شاهين. ومع ازدياد براعتها ورقي فنها في تخطيط اللوحات العربية، رفعت أولكر من سقف التحدي وأنشأت ورشة لتعليم السيدات الخط اليدوي والتذهيب بهدف التعريف بهذين الفنين، وتوريثهما إلى الأجيال القادمة. قالت أولكر إن (اهتمامها بالخط بدأ حينما شاهدت اللوحات الخطية في أحد المساجد حين كانت في التاسعة من عمرها) وأشارت إلى أنها (احترقت بنار حب الخط الذي عشقته طوال 20 عاما إلى أن تعرفت على مُعلمها الخطاط شاهين، وبدأت بتعلم الخط على يده)

وهناك ومع إتمامها لوحتها الأولى وعرضها على معلمها، سألها مستغربا من شدة إعجابه هل مارست تخطيط اللوحات من قبل؟ فأجابت (كلا لكني انتظرت هذه اللحظة 20 عاما حيث صلّيت ركعتين ودعوت الله عزّ وجل ومن ثم بدأت بتخطيط اللوحة) وأضافت أولكر أن (المعلم أثنى بشدة على لوحتها قائلا لها إن الله خلقك لكي تصبحي خطاطة) ولفتت إلى أنها (كانت تعمل بجد خلال فترة تعلمها للخط وأنها كثيرا ما كانت تسهر ساعات طويلة لإنجاز لوحاتها) وأردفت أولكر أنها (تعلمت فن التذهيب أيضا خلال تلك المرحلة وأنها استغرقت في تلقي الدروس 3 سنوات قبل أن يقلدها أستاذها شاهين، بتوقيع الإجازة في التخطيط والتذهيب لتبدأ فيما بعد بتعليم هذين الفنين للنساء)

الرسم على الخزف

أوضحت أولكر أنها (أقامت قبل 7 سنوات برفقة زوجها جمعية للخط العربي إلى جانب ورشة في إطار ذلك بهدف نشر الخط العربي وفن التذهيب وتوريثهما إلى الأجيال القادمة من الشباب) وتابعت الخطاطة التركية أنها (تقيم دورات في الخط للسيدات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 37 و74 عاما) وختمت أولكر قائلة إن (فن التخطيط يحتاج صبرا وإرادة كبيرين وأنه فن واسع للغاية حيث يقبع التخطيط في المركز في حين تحيط به من الإطار فنون أخرى مثل التذهيب والرسم على الخزف).

اولكر خلال حصة تدريبية على الخط العربي

لا تمُت

قبل أن تمُت إعلنْ وجودا في البقاء واغترب زحمةَ يومك واضرب رتابة ايامك واستمع لحديثِ الروح ودع الجسدَ حيث مايشاءُ واللبس فوق العادة وكُلّ بما تشتهي وإطرقَ كأسَكَ على انغام العود وإثمِل حباً لتلك العيون فأنت ذلك الكائنُ الضعيفُ كن كبيرا فيَ وعيك لانك لاتعرفُ ما تريدُ ولَا تريد ان تعرف فمن تكونُ انت وما هي كنيتك وما سبب وجودك وخلقك ولماذ انت على هذا الحال تقف عاجزا مع توحش التقاليد مقيدا امام ما يحب القلب وخجلاً بتصرفاتك التي باتت يائسة وبقيت اسيرة كل هذا لتكون بذلك الموت الذي انت على قيده وتصبح بذلك غير فعال وغير منتج ومبهج حتى لنفسك التي لها الحق في ان تطلق عنانك للهواء فهذا حالُ اغلب الذين لم يفهموا معنى الحياة غير هواجسهم التي تركت اثارا بنيت على غير المنطق والممكن فموت الروح لايقف عند مغادرة الجسد بل هو عندما تغادر احلامنا ممارساتنا الحياتية التي وجدت لضمان البقاء في عالم اختصرنا بة طرق العيش بمايسمى انقضاء اليوم في زحمة العمل وجمع الاموال بعيدا عن الاسترخاء النفسي وجدية الابتكار وحب الاستطلاع لتكون بذلك اجساداً هامدة مسلوبة الارادة تتقاعس العيش مطمورة تحت ركام الموت الجسدي دون ان يكون لها حيز في الوجود او تكون لها اثر في التغيير . فالحياة اجمل من ان تختصر في هذه الامور بل يجب ان يكون لنا فيها شيء او نكون نحن لها هذا الشي فما الفرق في ان تكون غير فعال ومنتج او ان تكون قد فارقت الحياة فكلاهما غائب عن الاخرين لان الحياة تحتاج لمن يكون قد اسهم في اي شي كان حتى وان ساهم في ارتقاء نفسه من خلال التعلم او الترحال او الكتابة او اي ممارسة كانت تدل على بقائك لاننا جميعنا نعرف الكثير من الاسماء المبدعة في جميع مجالات الحياة رغم ان معظمهم غادر الى العالم الاخر لكنهم احياء في ذاكرة ووجدان الشعوب وصفحات التأريخ التي خلدت هذه الاسماء لتكون حاضرة في جميع مجالسنا واحاديثنا اليومية . لاتترك ايامك تذهب سدى ولا تسمح لعمرك ان يتلاشى دون جدوى، إنقضْ الركام من حولك وإستمتع بما تقدر عليه وإترك همومك ويأسك وإحتضن مَن حولك وحاول التمسك بمن تحب وإستمع للاخرين وقدم المساعدة لمن يطرق بابك فانت تملك ما يفتقده الاخرون وليس هنالك وقت للتأجيل فالحياة اسرع مما تتوقع وان وجد وقت فسارع لإغتنامه وعش كما تريد ومن الجميل ان تكون غائباً حاضراً على ان تكون حاضراً غائباً.

محمد السراي

بغداد

ملامح طفلة ستينية

فجرٌ جَديد و ضحكة تملؤها ألسعادة تستيقظ عند ألصباح تستعد ليومها تخطط لأحلامها ألمستقبلية كأي فتاة بعمرها كل هذا كانت تراه بأحلامها في منامها بعدما دفنوا أحلامها و عمرها بأحضان زوج يكبرها بثلاثين ربيعاً لا زالت طفلة لم تبلغ من ألعمر ألرابعة عشر في ليلة لن تعرف تاريخها و لا حتى كم ألساعة زُفت لرجل سلب كل براءتها حتى دميتها المفضلة كانت تحتضنها في تلك أللیلة لكن هي ألتالية لم يرحمها ركلها بعيدةً عنها بأعتقاده ألدمى للأطفال فقط و هي ألأن أصبحت إمرأة متزوجة، عيناها مشبعة بالألم و الكسران تناظر دميتها ألمرمية بتلك الزاوية ألمظلمة، هي ألأن أصبحت جثة هامدة كل ما أتى أللیل مسرعاً تزداد ضربات قلبها و ألخوف يعتلي ملامحها ألطفولية مجبرة هي أن تخضع لرغبات و شهوات ذاك ألعجوز ألقاسي ما أن ينتهي من فعلتة ألشنيعة يغطس بنوم هانئ بينما هي و أللیل لهما حكاية لم تنته أبداً تضع أللوم على أهلها وليس على زوجها أحياناً يراودها شعور بأن أهلها لم يحبوها و أنهم سارعوا بزواجها فقط ليتخلصوا منها، كان كل خوفها أن تصبح أماً بينما زوجها كان كل همه أن يرزق بطفل منها الا يبدأ وجعها، تحاول جاهدة أن تتأقلم مع ألوضع تشتاق لصديقاتها كثيراً لكتبها ودراستها حاولت مراراً أن تقنع زوجها بالرجوع الى مدرستها لكن في كل مرة كان نهاية الحديث بالرفض و يردد لها كفى انتِ أصبحتِ إمرأة متزوجة أنتبهي لزوجك و بيتك و قومي بكل واجباتهم، هناتلملم قدميها و تهرع لمكانها ألمعتاد بتلك ألزاوية ألمظلمة بجانب دميتها هي ألوحيدة ماتبقى لها من طفولتها لم تكن تعلم بأن كل هذا ستواجهه و ألأغرب بأنها ستتحمله بكل بساطة أنتهت أحلامها و وجهها ألطفولي ألملوء بالبراءة أصبح كوجه عجوز متعبة، ذات يوم خرجوا للفسحة هي و زوجها كانت عيون الناس تناظرهم يعتقدون بأنها بنت ذاك العجوز هي في تلك أللحظة كل ماببالها كانت ألأرجوحة اخذت واقفة بجانبها تتوسل به أرجوك أتركني أركب تلك ألأرجوحة فأنا أشتقت للعب بها تشبثت بثوبه متوسلة به و ألدموع تنهمر من عينيها هو لم يرف له قلب أبداً أخذ يصرخ بوجهها بتلك ألكلمات أخجلي يا بنت كفاكِ تصرفات ألأطفال تلك أنتِ زوجتي أفهمي كيف سأواجه أقربائي و أصدقائي أن علموا بما كانت تريده زوجتي،هنا ألناس أنصدموا بما شاهدوا و سمعوا لم يتخيلوا بشاعة المنظر ذاك أبداً لكن صمتوا اكثر مايؤلم في الحياة ان البشر يغضون ابصارهم و مسامعهم عن الظلم راضين فيه و اختاروا الصمت لماذا لماذا دائماً اردد هذه الكلمة لعل احداً يجيبني لكن للأسف كل يوم صدمتي أكبر من الصدمة ألسابقة لو وجدت شخصاً واحداً فقط يوقف بوجه الظلم لكانت حياة اطفالنا بنعيم و بالأخص بناتنا التي انتهكت عذريتهم و براءتهم بما يسمى القسمة و النصيب المبكر #وبعد_مرور_اكثر_من_عامين أصبحت تقضي وقتها أمام شاشة هاتفها ألمخفي تحت فراشها خوفاً ان يراه زوجها لأنها كانت ممنوعة منه، حياتها اشبه بسجن تحيط به العادات و التقاليد زمن اجدادها اتخذت من ذاك ألكائن الصغير عالماً مليئاً بالحياة و ينبض بالحب بالنسبة لها تظن بأنها قد أستعادت حياتها من جديد لا تعلم بأن الخفي و ألآتي كان اعظم بكثير مما مرت به، هي كانت تهرب من واقعها المرير الى عالم الخيال الجميل كان هناك شيء ينتظرها في عالمها الآكتروني و هو أشبه بالحب او بألأحرى هو الحب بذاته هي سعيدة بذلك تعتقد بأنها وجدت السعادة بعد ما سرقها قبل سنين ذاك العجوز منها تقضي معظم وقتها على هاتفها فقط لتبتعد عن ضجيج من حولها و تعيش بذاك بما يسمى الحب لا تعلم بأن حياتها حكم عليها بالسجن المؤبد مدى الحياة و لا أي شخص قادر بأن يخلصها من ذاك السجن مهما وجدت الحب بعد سنين من عمرها الا ان حياتها و وضعها هم يتحكموا بمصيرها لذا ستبقى مقيدة بسلاسل النصيب مهما حاولت فكها وسترضى بما اختير لها بغير ارادتها و ستعيش كالجارية بخدمة ذاك بما اختاروا لها اهلها كزوج حتى لو أرادت عيش ألحياة ألتي تختارها هي ستواجه عقبات كثيرة بطريقها و بالتأكيد تتعرض للعنف و الضرب لأنها فعلت شيئاً محرماً نعم الحب يعتبر حراماً فهم لا يسمحوا لها بأن تختار شريكها بنفسها و بأرادتها و أيضاً لا يسمحوا لها بأتمام دراستها حتى طفولتها لم تعشها اختطفوها من تلك الأرض،أرض طفولتها و براءتها و عندما وجدت الحب في ريعان شبابها هاجموها و نعتوها بالعاهرة وفوق كل هذه الأتهامات يجب عليها بأن تخجل من فعلتها اصبحوا يحاربوها على ابسط فعل فبالتالي هنا تتوقف حياتها بالنسبة لها ومابيدها اي شيء لفعله حتى الحب الذي وجدته في عمرها العشرين سُلب منها و حرمت منه فباتت أحلامها كحلم عجوز ستينية تحلم بموت غير مفاجئ و ان يكون ربها راضي عنها عند اخذ روحها الى سماواته الموت اصبح هو كل ماتتمناه فاصبحت ملامحها ملامح طفلة منهكة رسالة الى اهالي القاصرات المظلومات المنتهكة براءتهم اصحوا قليلاً بالله عليكم فهن ايضاً بشر احسنوا معاملتهن و دعوهن يعيشن بسلام الا يكفى عليهن ظلم الايام و ظلم مايحصل ببلدهن لذا اتوسل لكم دعوهن يعيشن بسلام لا تقتلوا احلامهن و لا تدفنوا امالهن فقط دعوهن يعيشن بسلام .....طبعاً قليل جداً من الزوجات القاصرات تنجح قصة زواجهم اما الكثير منهم من تنتهي حياتهم قبل بدءها .

ملاك المياحي

بغداد